الأنباء
الخميس 7 يوليو 2011

ارتفاع قتلى الثلاثاء في حماة إلى 23 واستمرار الاعتقالات

سورية: دعوات للتظاهر في جمعة «لا للحوار» وأطياف من المعارضة تقاطع الحوار

صورة وزعتها «سانا» لمسيرة مؤيدة للرئيس بشار الأسد في بلدة «إزرع» في درعا (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: ارتفعت حصيلة قتلى العملية الأمنية في حماة الى 23 بالإضافة إلى عشرات الجرحى في وقت دعا النشطاء المعارضون عبر صفحاتهم على الانترنت الى مقاطعة الحوار الذي دعت اليه الحكومة السورية.

لكن مصادر حقوقية سورية اكدت ان مدينة حماة شهدت أمس حالة هدوء كاملة لم تسجل فيها مواجهات بين متظاهرين وقوات الأمن بينما لاتزال قوات الجيش خارج المدينة.

وقالت المصادر لـ «يونايتد برس انترناشونال» إن «المدينة عاشت يوما هادئا ولا نعلم السبب ولم نسمع أي إطلاق نار او مواجهات بين المتظاهرين وقوات الجيش بينما بقيت الحواجز التي نصبها المتظاهرون عند مداخل المدينة والأحياء».

وأضافت ان مفاوضات جرت بين المتظاهرين وقوات الأمن لإزالة الحواجز مقابل إطلاق سراح المعتقلين من أبناء المدينة.

ونفت المصادر دخول قوات الجيش الى المدينة وقالت إنها «تتمركز عند المداخل الغربية والجنوبية». وبموازاة ذلك استمرت حالة الإضراب العام الذي بدأ منذ الاثنين.

من جهته، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» في بيان تلقت وكالة اليونايتد برس انترناشونال نسخة منه «ان 23 شهيدا بمدينة حماة انضموا الى قافلة شهداء الثورة السورية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية».

وأشار الى أن الأجهزة الأمنية «واصلت عمليات التفتيش والمداهمات في بلدة كفرنبل بجبل الزاوية ترافقت مع عمليات تكسير وتخريب للمنازل والمحلات التجارية وإحراق الدراجات النارية بأعداد كبيرة».

وكان المرصد نقل عن مصادر طبية في مدينة حماة ان «أربعة عشر شهيدا انضموا إلى قافلة شهداء الثورة السورية الثلاثاء ليصل عددهم الى 1738 شهيدا» منذ اندلاع الاحتجاجات بمنتصف مارس الماضي.

وقال المرصد ان بين القتلى 1390 مدنيا أدرجوا بالقوائم لديه إضافة الى 348 من الجيش وقوى الأمن الداخلي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان قوات الجيش اقتحمت فجر أمس بلدة كفرنصرة كما اقتحمت بلدة كفرعويد وسمعت أصوات إطلاق نار كثيف من رشاشات ثقيلة فيها.

وأشار المرصد في بيان تلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة منه انه «لم ترد أي انباء للمرصد عن سقوط شهداء حتى هذه اللحظة».

وأضاف ان الأجهزة الأمنية السورية اعتقلت امس الأول أكثر من 60 شخصا من بلدتي كفرنبل واحسم في جبل الزاوية بينهم رجل مسن يبلغ من العمر 85 عاما اعتقل بدل نجله المطلوب للسلطات السورية.

وكان رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية عمار القربي قال ان عدد قتلى الثلاثاء في حماة ارتفع إلى اكثر من 22 شهيدا «ووصل عدد الجرحى الى أكثر من ثمانين جريحا، جروح بعضهم خطرة ويعالجون في مستشفيي البدر والحوراني».

وأضاف البيان بحسب وكالة الأنباء الفرنسية «داهمت القوات الأمنية مشفى الحوراني حيث يتم علاج عدد كبير من الجرحى» دون إعطاء المزيد من التفاصيل.

وتابع المصدر ذاته «شهدت حماة نزوح أعداد كبيرة من السكان باتجاه دمشق والسلمية».

في المقابل، قالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، ان «مجموعات مخربة في حماة قامت أمس (الأول) بقطع طرقات ونصب الحواجز وإشعال الإطارات في عدد من أحياء المدينة والقيام بعمليات تخريبية وإحراق باص نقل داخلي على طريق حلب حماة».

وأضافت ان «قوات حفظ النظام تدخلت لإعادة الأمن والاستقرار إلى المناطق التي شهدت عمليات قطع طرق وتخريب فتعرضت لهجوم من قبل مجموعات مسلحة بقنابل مولوتوف ومسمارية وإطلاق رصاص ما أدى إلى اشتباك مع هذه المجموعات استشهد على اثره أحد عناصر قوات حفظ النظام وأصيب 13 آخرون بجروح كما جرح عدد من المسلحين وألقي القبض على البعض منهم».

من جهتهم دعا الناشطون على صفحة «الثورة السورية 2011» على «فيس بوك» الى تظاهرات غدا الجمعة التي أطلقوا عليها شعار «لا للحوار» في إشارة الى الحوار الذي دعت اليه السلطات السورية يوم الاحد المقبل.

وقالت لجان التنسيق المحلية للمتظاهرين في بيان «ان اللقاء المذكور وكل ما ينبثق عنه لا يشكل بحال من الأحوال (حوارا وطنيا) حقيقيا يمكن البناء عليه».

وأضافت «تأتي خطوة النظام هذه تحت ضغط الاحتجاج الشعبي من جهة، ومن جهة أخرى استجابة لمطالبات دولية تسعى لإيجاد (حل سياسي) لما تسميه بالأزمة السورية، معولة حتى اللحظة على بقاء النظام، ورافضة أن تنزع عنه الشرعية التي سقطت أصلا بعد نحو أربعة أشهر من العنف الممنهج ضد المتظاهرين السلميين».

وفي السياق، اعتذرت أطياف من المعارضة السورية عن حضور مؤتمر الحوار الذي دعت إليه هيئة الحوار الوطني برئاسة نائب رئيس الجمهورية فاروق الشرع والمقرر عقده الأحد المقبل.

وبينما رفضت هيئة متابعة توصيات اللقاء التشاوري الذي عقد في دمشق يوم 27 يونيو الماضي حضور المؤتمر، قالت اوساط قريبة من هيئة التنسيق للتغيير الوطني الديموقراطي، التي تضم حزب الاتحاد الاشتراكي العربي المعارض وعددا من الأحزاب اليسارية الصغيرة والشخصيات المستقلة لوكالة الأنباء الألمانية انه من المتوقع أن تعلن الهيئة اعتذارها بسبب «عدم توفر المناخ المناسب».

في غضون ذلك، أكد متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر لوكالة فرانس أمس أن اللجنة تمكنت من الدخول الى مدينتي درعا وادلب، أكثر المدن السورية التي تضررت من أعمال عنف منذ بدء الحركة الاحتجاجية على نظام الرئيس بشار الأسد.

وقال هشام حسن «تمكنا الاسبوع الماضي من الذهاب الى درعا في الجنوب والى ادلب في الشمال. انهما أكثر المناطق إصابة بالعنف».

وأوضح ان وفد المنظمة الإنسانية توجه في 28 يونيو الى درعا وفي 28 و29 يونيو الى ادلب بهدف إجراء «تقييم سريع للاحتياجات (...) من اجل التمكن من نقل مساعدة في اقرب وقت» الى السكان.

وأوضح حسن انه عندما تنقل بعثة التقييم استنتاجاتها فان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ستتمكن من ايصال المساعدة الى سورية. واستطرد «انها مجرد مسألة تنظيم».

وقد قدمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر اثناء زيارتها الى درعا وادلب أدوات إسعاف أولية الى السكان. وكانت اللجنة الدولية تطالب منذ أسابيع بالسماح لها بالدخول الى سورية.

السلطات السورية سمحت للصليب الأحمر بالدخول إلى درعا وإدلب

قرداحي: إصلاحات الأسد هي الأقدر على نقل سورية للمستقبل

دمشق ـ أ.ش.أ : قال الإعلامي جورج قرداحي إن الشعب السوري أثبت للعالم أجمع وخاصة للذين تآمروا عليه أنه شعب شامخ يتحلى بالصبر والشجاعة ويمتلك حسا قوميا ووطنيا رفيعا وبتوحده أسقط المؤامرة عن وطنه وأفشل كل المخططات التي باتت معروفة للقاصي والداني لتدمير سورية ودورها الكبير في الشرق الأوسط والعالم. وقال قرداحي ـ في محاضرة له في مستشفى الأسد الجامعي بدمشق أمس ـ إن الربيع العربي شعار يتوق إليه كل عربي مخلص ولكن ماذا أنجز هذا الربيع العربي المنشود وحقق لمن رحب به وعمل من أجله بصدق وإخلاص.. إنه لم يحقق شيئا حتى الآن مما كان يطالب به الشعب بل ان هذا الحراك لم يكن عفويا أو تلقائيا بل نشر الفوضى في أنحاء الوطن العربي لإصابته بالشلل وتأمين راحة إسرائيل وجعلها طليقة اليد لتنفيذ مخططاتها.

جورج قرداحي

وأضاف : «أن الذي أسقط المؤامرة هو وعي الشعب السوري لحجمها وانعكاساتها ويقينه وإيمانه بأن البرنامج الإصلاحي الذي يقوده الرئيس السوري بشار الأسد هو الأقدر على نقل سورية إلى المستقبل وليس المجهول الذي كان يخطط لشعب سورية وأرضها». واعتبر قرداحي أن بعض وسائل الإعلام العربية والغربية متورطة في التآمر على أمن سورية واستقرارها. وقال: إنها لم تترك وسيلة تحريض أو تزوير إلا واستخدمتها ولجأت إليها لكن أملها خاب وتحطم على صخرة الكرامة والعزة.

فيسك: التاريخ يعيد نفسه في حماة

لندن ـ أ.ش.أ: اعتبر الكاتب الصحافي البريطاني روبرت فيسك أن الحملة الدموية التي يشنها النظام السوري حاليا على المتظاهرين تشبه أحداث حماة في عام 1982 ضد الإخوان المسلمين والتي قتل فيها عشرات الآلاف. وقال فيسك ـ في سياق تقرير بثته صحيفة «الإندبندنت» أمس على موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت ـ إنه بالعودة إلى شهر فبراير من عام 1982 نتذكر اجتياح جيش الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد للمدن القديمة لإنهاء انتفاضة إسلامية حيث قتل عشرة آلاف شخص مابين رجال ونساء وأطفال حتى وصل عدد القتلى في بعض التقديرات إلى 20 ألف شخص.

وأشار الكاتب البريطاني إلى أن كل القتلى تقريبا كانوا من المسلمين السنة على الرغم من أن أعضاء كبار في حزب البعث ممن كانوا يحملون بطاقات هوية تدل على أنهم من مواطني حماة كان يتم اعدامهم.

ورأى فيسك أن هذا الموقف مشابه لما حدث يوم أمس الأول عندما اجتاح 500 فرد من القوات المدينة مما أسفر عن مقتل نحو 20 شخصا على الأقل بعد أن أطلقت القوات النيران.

«تشرين» تتهم «الجزيرة» بالكذب وتشجيع أعمال القتل والتخريب

دمشق ـ أ.ش.أ: انتقدت صحيفة «تشرين» السورية قناة «الجزيرة» الاخبارية الفضائية ووصفتها بأنها «امتهنت الكذب والتحريض وتسعى لإثارة الفتنة والانقسام وتشجيع أعمال القتل والتخريب داخل المجتمع السوري».

وقالت الصحيفة في عددها أمس إنه انطلاقا من (تظاهرة) لم ترها (الجزيرة) لأن (التظاهرة) لم تحدث أصلا، زعمت هذه الفضائية أن قتيلين سقطا في قرية «كفرناس» بريف درعا خلال تفريق قوات الأمن لتلك التظاهرة، وقد واصلت زعمها هذا في نشرات إخبارية عدة.

وقالت الصحيفة «أما الحقيقة التي أكدها عمدة «مختار» القرية وعدد من ذوي القتيلين هي حدوث مشاجرة عادية بين عائلتين في القرية استخدمت فيها أسلحة صيد، وقد توفي خلال المشاجرة الشاب عمر محمد المصطفى بطلق ناري، كما أصيب سليمان مصطفى المصطفى بطلق ناري من بندقية صيد وأسعف إلى مستشفى المواساة بدمشق والحادثة جرت أمس الأول».

سورية: تشييع عناصر من الجيش استهدفتهم «تنظيمات مسلحة» ومسيرات تأييد في مناطق متعددة وحملة لدعم الليرة في السويداء

شيعت في سورية أمس «جثامين ثلاثة شهداء من عناصر الجيش قضوا برصاص التنظيمات الإرهابية المسلحة في حماة وإدلب وريف دمشق إلى مدنهم وقراهم». وقالت وكالة الأنباء السورية ان «مراسم تشييع رسمية جرت للشهداء وهم المجند عمار طه العليص مواليد حلب. الرقيب المتطوع علي فهمي زعزوع مواليد حمص. الرقيب المتطوع عصام سامي عبود مواليد إدلب».

في غضون ذلك، شارك مئات الآلاف من أبناء محافظة حلب السورية في رفع علم الوطن بطول 2300 متر وعرض 18 مترا في تظاهرة جماهيرية لدعم برنامج الإصلاح ورفض التدخل الخارجي في شؤون سورية والتمسك بالوحدة الوطنية.

وفي درعا عبر الآلاف من أبناء مدينة ازرع والبلدات المحيطة بها خلال مسيرتهم عن تأييدهم لبرنامج الإصلاح الذي تنتهجه سورية في جميع المجالات.

ورأى المشاركون الذين رددوا الهتافات المنادية بالوحدة الوطنية وحياة الوطن وحملوا الإعلام الوطنية أن المراسيم والقرارات الصادرة في سورية تفتح آفاقا واسعة أمام الإصلاح على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأشار المشاركون إلى اللحمة الوطنية بين ابناء الشعب الواحد رافضين حملات التضليل الإعلامي التي تشنها القنوات الفضائية المغرضة والتدخل الأجنبي السافر في شؤون سورية الداخلية.

وفي حمص شارك عشرات الآلاف من أهالي المدينة وقراها في مسيرات واحتفاليات جماهيرية حاشدة تعبيرا عن دعمهم وتأييدهم للبرنامج الإصلاحي والتأكيد على وحدة الشعب السوري.

وفي محافظة طرطوس نفذ الإعلاميون والعاملون في المؤسسات الصحافية والإعلامية في المحافظة اعتصاما أمام مكتب صحيفة الثورة بطرطوس دعما لبرنامج الإصلاح الشامل الذي يقوده الرئيس الأسد ورفضا للتدخل الخارجي في شؤون سورية الداخلية.

وأشار الإعلاميون إلى أنهم أرادوا أن يقولوا كلمتهم في هذه الأحداث التي تشهدها سورية وبشكل خاص الحملة الإعلامية الشرسة التي تشنها بعض الفضائيات المغرضة والتدخلات والضغوط الخارجية حيث تداعوا اليوم للوقوف معبرين عن دعمهم لبرنامج الإصلاح.

وفي السويداء أطلقت فعاليات مهنية وشعبية وعمالية وفلاحية وجمعيات أهلية في المحافظة حملة وطنية لدعم الليرة السورية تضمنت إيداع الأموال في كافة المصارف المنتشرة على ساحة المدينة وذلك حسب إمكانية كل مشارك.

● دمشق ـ هدى العبود

أوكرانيا: تيموشينكو تواجه تهماً جديدة والقاضي يأمر بطردها من قاعة المحكمة

كييف ـ وكالات: فتحت وكالة الاستخبارات الوطنية الأوكرانية «إس.بي.يو» امس تحقيقا بشأن تهم جنائية جديدة ضد زعيمة المعارضة يوليا تيموشينكو، فيما أمر القاضي الذي ينظر في القضية بعدم السماح لتيموشينكو بحضور جلسات استماع خاصة بقضايا أخرى تواجهها.

وذكرت «إس.بي.يو» أن تحقيقا جنائيا بدأ بشأن اتهام تيموشينكو بالاستيلاء على 405 ملايين دولار من أموال الدولة عام 1996، عندما كانت تترأس شركة لاستيراد الغاز من روسيا.

وفي تصريحات أدلت بها لأنصارها خارج محكمة بيتشرسك الجزئية في كييف، وصفت تيموشينكو تحقيق وكالة الاستخبارات بأنه «سخيف» و«لا أساس له».

وقالت تيموشينكو «إنهم يستخدمون وثائق مزيفة تعود إلى زمن قديم.. وبعد ذلك سيتهموننني بالغزو التتاري»، في إشارة إلى هجوم المغول في القرن الثالث عشر على أوكرانيا.

تواجه تيموشينكو، التي شغلت منصب رئيس وزراء أوكرانيا في الفترة من 2005 إلى 2009، اتهامات بتوقيع اتفاق مع روسيا لاستيراد الغاز دون الحصول على موافقة مجلس الوزراء.

وقال ممثلو الادعاء إن الاتفاق لم يكن في صالح أوكرانيا وأنه كلف دافعي الضرائب ما بين 100 و300 مليون دولار في شكل عائدات مفقودة، بسبب أسعار الغاز المرتفعة بشكل مبالغ فيه التي دفعت لروسيا.

ومن ناحية أخرى قضى القاضي روديون كيريف، رئيس دائرة المحكمة التي تنظر في قضية صفقة الغاز غير القانونية المزعومة، أغلب الوقت امس في جدل مع تيموشينكو وأنصارها ـ ووصل الأمر إلى أن أصدر القاضي تعليمات لحجاب المحكمة بإخراجهم من القاعة.

وأمر القاضي امس بمنع دخول كاميرات التلفزيون أو الكاميرات الثابتة إلى قاعة المحكمة. وقال إنه سيسمح للجمهور والصحافيين حضور الجلسات ولكن بدون كاميرات أو أشخاص يعطلون الإجراءات.

وتسبب قرار القاضي في حدوث ملاسنة بينه وبين مجموعة من نواب البرلمان الموالين لتيموشينكو في قاعة المحكمة، حيث قالوا إنه يريد حجب الإعلام المستقل عن حضور محاكمة غير ملتزمة بالقوانين قررت مسبقا إدانة تيموشينكو.

رفض الحجّاب تنفيذ أمر إخراج النواب من القاعة، نظرا لأن القانون الأوكراني يعتبر القبض على أو حتى تقييد أيدي نائب برلماني أمر غير مشروع.

وفي وقت لاحق قام فريق من شرطة مكافحة الشغب مستعد لتجاهل القانون بإخراج أحد النواب الموالين لتيموشينكو من القاعة.

وقالت تيموشينكو في ذلك الوقت «إنكم تنتهكون قوانين أوكرانيا.. هذه ليست عدالة».

من ناحية أخرى كررت تيموشينكو تصرفاتها المهينة للقضاة مثل عدم الوقوف احتراما لهيئة المحكمة أو الاعتراف بسلطة كيريف، كما تجاهلت تهديده بإخراجها من القاعة.

وأمر كيريف بعد ذلك بطرد تيموشينكو من قاعة المحكمة وحرمانها من دخول قاعة المحكمة لحضور جلسات الاستماع التالية.

حريق في أحد مكاتب الحركة الإسلامية في الأردن

عمان ـ يو.بي.آي: قال حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني ان حريقا شب في مقر الحزب بمدينة الطفيلة جنوب عمان ليل امس الأول مما ادى الى حدوث خسائر مادية من دون وقوع إصابات.

وأشار الحزب في بيان له الى ان الاجهزة الامنية بدأت التحقيق بأسباب اندلاع الحريق في الطفيلة مرجحا وقوعه بفعل فاعل ومطالبا الجهات الامنية بالكشف عن المتورطين في الحادثة.

وأرجع بيان صادر عن مديرية الدفاع المدني اسباب الحريق الى ماس كهربائي مشيرا الى ان التحقيقات جارية لمعرفة ملابساته.

وكان احد مكاتب جماعة الإخوان المسلمين في عمان تعرض أواخر مارس الماضي لهجوم من مجهولين ادى الى تحطيم محتوياته.

كما اقتحم رجل اربعيني في ابريل الماضي مقر حزب جبهة العمل الإسلامي في عمان مهددا بتفجيره بحزام ناسف ادعى انه يرتديه الا ان السلطات القت القبض على الرجل وتبين ان الحزام الناسف كان وهميا.

وتوفر السلطات حماية امنية لعدد من قادة الحركة الإسلامية ابرزهم الامين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي حمزة منصور اثر تلقيه تهديدات من مجهولين.

وتشكك الحركة الإسلامية وهي قوى المعارضة الرئيسية في المملكة بجدية الخطوات الإصلاحية التي اعلنت عنها الحكومة وتطالب بإصلاحات سياسية حقيقية تتمثل في وضع قانون انتخابات ديموقراطي يكفل تمثيل الاردنيين بشكل حقيقي في مجلس النواب.

«الإندبندنت» تكشف مدبر اقتناص بن لادن

لندن ـ أ.ش.أ: تناولت صحيفة الاندبندنت البريطانية امس قصة الرجل الغامض الذي نجح بعد مهمة غير عادية استغرقت عشرة أعوام في اقتناص بن لادن مؤسس شبكة القاعدة الارهابية.

وأشارت الصحيفة في تقرير بثته على موقعها الالكتروني امس إلى ان رجل المخابرات المركزية (سي آي إيه) والعقل المدبر للمغامرة المثيرة والخطيرة التى استمرت عقدا من الزمان وانتهت باقتناص الرجل الذي يتصدر القائمة الأميركية للمطلوب القاء القبض عليهم لم يظهر اطلاقا في اي صور كما أن كنيته (اسم العائلة) غير معروف ويطلق عليه فقط اسم «جون».

واضافت: واخيرا ابلغ الرجل الغامض ـ الذي حتى لا يعرف سنه على وجه التحديد بعد تعقب بلا أدنى تهاون أو ملل لأي دليل مقنع يمكن ان يؤدى الى اصطياد أسامة بن لادن ـ كلا من ليون بانيتا رئيس وكالة المخابرات المركزية آنذاك والرئيس الأميركي باراك أوباما انه نجح في تحديد مكان الرجل الذي تبحث عنه الولايات المتحدة منذ عشرة أعوام.

ورأت الصحيفة انه قد يبدو من المفهوم أن الرجل الذي لا يعرف عنه الكثير والذي يعد من جانب البعض انه واقع مثير للاحباط ان الترويج لاسم الرجل الذي نجح فى تحقيق هذا الانجاز الكبير بتعقب وانهاء حياة بن لادن «لن يوفر له الأمن».

واضافت الصحيفة وحتى إذا كان هناك احتمال ان قيادة القاعدة قد تكون في مرحلة تنظيم صفوفها إلا ان القوات التي ساعدت على اطلاق سراحه مازالت تعد اكثر خطورة.

واشارت الى ان «جون» الذي لم يكن حتى عام 2003 قد انضم الى وحدة مكافحة الارهاب بوكالة المخابرات المركزية المكلفة مباشرة بالعثور على العدو رقم واحد لأميركا كان يسعى وراء كل معلومة متناهية في الصغر مادامت تبدو انها موثوق بها وينتظر حتى التأكد من صحتها ومن ثم فان موهبته في تحليل كل دليل لا يمكن نسيانها بحسب ما ذكره جون مكلوغلين نائب سابق لمدير وكالة المخابرات المركزية...وأضاف أنه يمكنه دائما ان يقدم مضامين واسعة النطاق لأى تفاصيل يمكن جمعها. واختتمت الصحيفة تقريرها بقولها «انها على يقين تام بأن قصة الرجل الغامض سوف تقدم على الشاشة الفضية قريبا».

رفع شكويين جديدتين على بن علي بتهمة الفساد

تونس ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة الأنباء التونسية الرسمية امس ان شكويين جديدتين رفعتا ضد الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي وصهره صخر الماطري بتهمة الفساد المالي والعقاري.

وقررت دائرة الاتهام في محكمة الاستئناف في تونس إحالة المتهمين امام الدائرة الجنائية من دون إعطاء تفاصيل عن الشكويين. ولم يتم تحديد اي موعد للجلسة. ورفع القضاء التونسي شكاوى بحق الرئيس المخلوع الذي لجأ الى السعودية في 14 يناير وصدر بحقه حكمان غيابيا. وحكم على بن علي الاثنين بالسجن 15 عاما ونصف العام بتهمة حيازة اسلحة ومخدرات وقطع اثرية وبغرامة قيمتها 108 آلاف دينار (نحو 54 ألف يورو) في هذه القضية.